

## 70\_ فقه الحج " كيفيات الحج الثلاث " د. ياسر النجار \_موسوعة

### الفقه على المذاهب الأربعية

ياسر النجار

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك والملك. لا شريك لك، لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة بسم الله والحمد لله والصلوة - 00:00:00

الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع من شرح كتاب الحج من شرح موسوعة الفقهاء على المذاهب الأربعية عند كيفيات الحج الثلاثة. بعدما تكلمنا في الدرس الماضي عن باقي احكام - 00:00:30 المواقف وشروط اجزاء الحج عن الانسان. وتكلمنا عن هزا بالتفصيل. واليوم ان شاء الله نتكلم عن كيفيات حج السلامة. عندنا الحج يؤدي على ثلاث كيفيات. اول شيء عندنا الافرات. يعني ايه الافرات؟ الافرات هو ان يهل - 00:00:50 الحاج ان ينوي الحج فقط عند احرامه ثم يأتي باعمال الحج وحده. يعني يأتي عند الاحرام يقول لبيك اللهم حجا. تمام؟ هكذا يكون او ان هو ينوي ان هو مفرد ثم يفعل - 00:01:10

الافعال الحج فقط. هزا هو الافراد. وسيأتي معنا ان شاء الله هزا بالتفصيل. النوع الثاني من انواع النسك هو القرآن. القرآن عبارة عن ايه؟ عبارة ان يهل بالعمره والحج جميعا. فيأتي بهما في نسك واحد. يعني يقول لبيك اللهم عمرة وحجۃ. تمام؟ يبقى هنا الان ده - 00:01:24

دخل الحج مع العمرة ويؤدي مناسك الحج ومناسك العمرة واحدة. تمام عند جمهور كما سيأتي الان. او ان يهل بالعمره يعني يقول لبيك اللهم عمرة ثم يدخل الحج عليها قبل ان يطوف بالکعبۃ. ثم يقتصر على افعال الحج وحده عند الجمهور. يعني ايه - 00:01:44 اما ان يقول لبيك اللهم عمرة وحجۃ واما ان يقول لبيك اللهم عمرة لكنه قبل ان يطوف طواف العمرة يدخل الحج عليها فعندها يصبح قارنا. هذا القرآن. التمتع هو عبارة - 00:02:03

عن ايه؟ عبارة عن ان يهل بالعمره فقط في اشهر الحج. يعني الناس اللي هي بتلاقيهم مسلا زهبا الى السعودية مسلا الى مكة قبل الحج مسلا بعشرة ايام يوم هؤلاء في الغالب بيكونوا متمتعين. يعني هو بيقول لبيك اللهم عمرة. فهو بيقوم جاي رايج عامل عمرة. وبعدين يتحلل من ايه؟ من العمرة. وبعدين - 00:02:16

يظل يعني متمتعا بقى النساء والطيب وكل شيء. ثم بعد ذلك يحرم بالحج يوم تمام؟ فهزه الايه؟ التمتع. التمتع يعني ان يأتي بالعمره سه يتحلل منها. سه لما يأتي وقت الحج ايه؟ يحرم بالحج. ويجب علي - 00:02:36

في ان ينحر هديا باجتماع العلماء. يعني عندنا في التمتع والقرآن على كل واحد منها دم. وهذا مما لا خلاف فيه بين احد من العلماء. فيه مسألة مهمة وهي هل تتدخل اعمال الحج مع العمرة في القرآن ام لا؟ يعني احنا عندنا. هل الانسان اما يفعل القرآن؟ هل - 00:02:56

هو يؤدي اعمال واحدة اللي هي اعمال الحج فقط والعمرة تدخل فيه. ولا يؤدي اعمال العمرة واعمال الحج. يعني ايه؟ احنا عندنا العمرة لها طواف والحج له طواف العمرة لها سعي والحج له سعي. هل يجزئه ان يطوف طواف واحد للحج والعمرة؟ وسعي واحد للحج والعمرة في القرآن يعني يفعل افعال - 00:03:16

الحج المفرد لكنه ينوي القرآن ولا لابد ان يطوف طوافين ويسعى سعفين طواف وسعي للعمره وطواف وسعي الحق عندنا العلماء

اختلفوا في هذه المسألة على قولهم. القول الاول هو قول جمهور الفقهاء. المالكية والشافعية والحنابلة في المذهب. وهذا القول هو

الصحيح - 00:03:39

إلى أن اعمال الحج والعمرة اللي هو القرآن يتدخلان فيطوف لها طوافا واحدا ويسعى لهم سعيا واحدا ويجزئه ذلك عن للحج والعمره. طيب ما الدليل على هذا؟ قالوا لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت وأما الذين جمعوا بين الحج والعمره -

00:03:59

فإنما طافوا لهم طوافا واحدا. وهذا الحديث رواه الإمام البخاري. وأيضا في لفظ الإمام مسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى لما فرغت لما قرنت بين الحج والعمره قال يسعك توافقني لحجك وعمرته. فعندئذ النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:19

لما قالها يسعك الطواف بتاتك اللي هو آآ طواف واحد للحج والعمره دل ذلك على انه ايه؟ مجزي. وأيضا عن عبدالله بن عمر رضي الله اعلنا ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمره اجزأه طواف واحد وسعي واحد عنهم حتى يحل منها جميعا. وهذا الحديث رواه الإمام - 00:04:39

مسلم والأمام الترمذى واللّفظ للإمام الترمذى القول الثاني هو مذهب الحنفية. والأمام احمد في رواية قالوا لا يجزؤه حتى يطوف طوافين ويسعى سعرين. طواف وسعي للعمرة وطواف وسعي لطواف الزيارة اللي هو طواف الایه الافاضة او طواف الصدر. هزا الطواف يسمى طواف الزيارة ويسى طواف الایه؟ الافاضة - 00:04:59

وقال ويسعى سعيا لليه؟ سعي للعمرة وسعي الحج. قالوا لأن الله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج والعمرة لله. واتمام الحج والعمره ان يأتي بفعالهما على الكمال ولم يفرق بين القارن وبين غير الایه؟ القارن. وأيضا لما روي عن عبدالله بن عمر - 00:05:24

رضي الله تعالى عنهم انه جمع بين حجته وعمرته معا. وقال سببدهما واحد فطاف لها طوافين وسعي لهم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت. لكن هزا الحديث رواه الإمام الدرقطني وقال لم يرويه - 00:05:44

عن الحكم غير الحسن بن عمارة وهو مطروق الحديث. يعني هزا لا يسبت عن ابن عمر. والثابت عن ابن عمر في الصحيح انه يطوف طواف واحد ويسعى سعيا واحد. عندنا اه اه مشروعية كيفيات الحج السلامة - 00:06:04

عندنا اول حاجة ان العلماء كلهم المذاهب الاربعة اتفقوا على انه يصح الحج بكل نسك من الانساك الثلاثة. الافرات والقران والتتمتع التي زكرناها من قبل. يعني الانسان اذا حج مفردة او قارنا او متمتعا صح حجه وله النسك جائزة باجماع - 00:06:20

العلماء. والعلماء استدلوا على ذلك بالكتاب والسنة والاجماع. أما الكتاب فأن الله سبحانه وتعالى قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال سببدهما الحج والعمرة لله. وقال سبحانه وتعالى فمن - 00:06:40

تعب العمره الى الحج فما استيسر من الهدي. فهو ايات تدل على الجواز الایه؟ الحج وجواز الایه؟ التمتع. وأما السنة هناك احاديس كثيرة جدا منها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. قالت فمنا - 00:06:58

من اهل بعمره. يبقى من اهل بعمره يعني ايه؟ معناه ان هو عمل عمرة ثم حج بعد ذلك فهذا هو المتمتع. تمام؟ قالت ومنا من اهل بحجة وعمره وهذا هو القارن. قالت ومنا من اهل بالحج. يعني اللي هو الحج مفرد. واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بالحج او - 00:07:18

اجتمع الحج والعمره فلم يحلوا حتى كان يوم النحر. يعني ظلوا على احرامهم ليه؟ لانه الان هو على احرامه. أما الذي عمل عمرة فهو يعني تحلل منها ولما جاء يوم التروية يعني احرم بالحج. وقد انعقد اجماع العلماء على ذلك حتى نقله الإمام الشافعى - 00:07:38 والقاضي حسين والوزير الوزير آآ ابن هبيرة والنبووي وابن قدامة والإمام الخطاب وغيرهم كثير من العلماء. نقلوا اجماع العلماء على ان انه يجوز الافرات والتتمتع والقران من غير كراهة في ذلك. تمام؟ ولم يختلف احد من الامة على ان هذه الانساك الثلاثة جائزة بدون - 00:07:58

اًلا ان العلماء اختلفوا في المفاضلة بين كيفية اداء الحج الثالثة هذه. هل الافضل ايه في في هزه المناسك الافراط هو الافضل؟ ولا التمتع هو الافضل؟ ولا القرن هو الافضل؟ سبب اختلاف العلماء كما سيأتي معنى - 00:08:18

هم اختلفهم فيما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ذلك. هل هو حج مفرد؟ ولا قارن ولا ممتنع؟ لانه روي عنه انه كان مفردا وانه كان ممتنعا وانه كان قارنا. فعندهن العلماء اختلفوا لاختلاف الروايات التي جاءت عن اصحاب - 00:08:38

النبي صلى الله عليه وسلم في كيفية صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي القران؟ ولا الافراط ولا التمتع؟ فمن اجل هزا فيه الخلاف كبير فمن اجل هزا اختلف - 00:08:58

العلماء في هذا. طيب احنا سنذكرها هنا على آآبساطة يعني بدون تطويل على حضراتكم هي اول حاجة عندنا الحنفية قالوا القران افضل والامام احمد في رواية عنه قال القرار افضل لمن ساق الهدي. يعني اللي جاي بمعه الايه؟ الهدي. طبعا الان ما عدش حد يحب هدي معه ولا شيء. هناك - 00:09:08

والمازاج بتسبح. طيب الاحناف استدلوا على ذلك باحاديس كثيرة جدا يعني او اكثر من آآيعني خمسة عشر دليلا على هزا منها حديث عبدالله بن عمر انه قرن الحج مع العمرة طاف لهما طوافا واحدا ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

وهذا الحديث رواه الامام مسلم. وايضا عندنا عن جابر بن عبد الله اللي هو لما ذكر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال قرن النبي صلى الله عليه وسلم قرن الحج والعمرة فطاف لهم طوافا ايه؟ واحدا. فقالوا ان جابر بن عبد الله هو الذي روى صفة الحج عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

كاملة وذكر انه كان ايه؟ كان قارن. هزا طبعا هم ذكروا ادلة كثيرة على هزا. لكن هزا باختصار حتى لا اطيل على حضراتكم. ومن اراد يعني الادلة فهي موجودة في الايه في الموسوعة. القول الثاني ذهب المالكية والشافعية في المذهب. الى ان الافراد افضل من القران ومن - 00:10:11

لماذا؟ قالوا ايضا لما سبت عن جابر وابن عمر وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالحج وهذا متفق عليه. وفي رواية اهل الحج مفردا. تمام؟ وان الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم. سيدنا ابو بكر وعمر وعثمان واختلف عن علي رضي الله تعالى عنهم افروضوا الحج وواظبووا عليه - 00:10:31

تمام وايضا ان عمر رضي الله تعالى عنه قال فافصلوا حجكم عن عمرتكم فانه اتم لحكم واتموا لعمرتكم. يعني هزا الحديث الامام مسلم عن سيدنا عمر وسيدنا عمر كان يرى ان ان يفرد الحج عن العمرة. وهناك ايضا احاديث كثيرة عن هزا الامر. وشرط - 00:10:51

تفضيل الافراط على غيره على ما صرحت به الشافعية ان يحج ثم يعتمر من سنته. يعني بعد ما يعتمر بعد ما يحج الحج مفرد بعد ما يخلص المناسك يقوم جاي رايح عامل ايه؟ عمرة. اما اذا كان سيؤخر العمرة للعام القادم فعندهن اذن القران او - 00:11:13  
التمتع افضل من الافراط. واضح؟ طيب. عندنا القول السادس هو مذهب الحنابلة والامام مالك في رواية والامام الشافعي في قوله. قالوا ان افضل. لما روى ابن عباس وجابر وابو موسى وعائشة رضي الله تعالى عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه لما - 00:11:31

فطافوا بالبيت ان يحلوا ويجعلوها عمرة. وهذا الحديث متفق عليه. تمام؟ فمعنى ذلك ان هو امرهم ان يحلوا من احرامهم ويجعلها عمرة. فدي على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم الا بالذي هو افضل لهم. تمام؟ فلو كان القرار افضل او او الافراد افضل - 00:11:51

لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ايه؟ ان يتحلوا. هزا يعني طبعا كل مذهب من هزا له ادلة كثيرة جدا انا زكرتها في الموسوعة. لكن انا حبيت ان انا اذكرها باختصار - 00:12:11

لكن انا والله اعلم اري شيء اخر. اري انه لا فضل لاحد هزه المناسك على الآخر. يعني ما فيش الافراط له افضل من التمتع كورونا ولا

الكورونا افضل من هزا ولا زاك ، لأن الاحاديس وردت متعارضة في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم رغم انهم جميعا كانوا معهم - [00:12:21](#)

ولعل عدم الجزم بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم دليل على ان الكل جائز وهم في الفضل سواء. ولو كان بعض هذه الكيفيات افضل من لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ولازواجه ولم يتتركهم يفعلوا المفضول مع امكان فعل الفاضل. يعني احنا عندنا الرسول صلى الله عليه وسلم اختلف - [00:12:41](#)

عنه. طيب لماذا لم يأتي جزمي بهذا؟ لأن الصحابة الصحابي الواحد يروي مرة النبي صلى الله عليه وسلم كان متمنعاً مرة كان قارناً مرة كان مفرداً طيب دليل على ايه؟ لو لو كان الامر قطعي في شيء لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. لو كان هناك شيء افضل من شيء للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان - [00:13:01](#)

اترك اصحابه يفعلون الشيء المفضول وآآ ويتركون الشيء الفاضل. فلما انه لم يعني يأتي دليل واضح وصريح ان الافراد هو افضل اول اول كورونا هو افضل اول التمتع هو افضل. دل ذلك على انهم في الفضيلة سواء. لأن الصحابة فعلوا الجميع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:13:21](#)

الايه؟ فعل هزا وزاك وتلك. فلما تعارضت الروايات واختلف الصحابة في ذلك ولم يأتي عندنا دليل واضح وصريح على افضل واحد من الانساج السلاسة. فعند ازن الكل في الفضيلة سواء والله اعلم. طيب الان ننتقل الى هدي التمتع والقرآن. عندنا العلماء - [00:13:41](#)

ما اتفقا على ان الانسان اذا كان متمنعاً او كان قارناً عندئذ يجب على كل واحد منهمما ان يذبح هديا. هزا محل اجماع من العلماء نقل ابن المنذر وغيره من العلماء على ان الانسان اذا كان متمنعاً يجب عليه الدم لقول الله سبحانه - [00:14:01](#)  
وتعالى فمن تمت بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. واياضاً عبدالله بن عمر قال تمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج. فكان من الناس من اهدى فساقاً الهدي ومنهم من لم يهدي. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكى قال للناس من كان منكم اهدي فانه لا يحل من شيء حرم - [00:14:21](#)

منه حتى يقضى حجه. ومن لم يكن منكم اهدي فليطب بالبيت وبالصفا والمروءة وليقصر وليرحل ثم ليهله بالحج وليهدي فمن لم يوجد فهدياً هو النبي صلى الله عليه وسلم قال كده. فمن لم يوجد هدياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وبسبعة اذا رجع الى اهله - [00:14:41](#)  
وهذا الحديث رواه الامام البخاري والامام مسلم والقارن في حكم المتمنع بجامع العلماء حتى قال الامام ابن قدامة رحمه الله ولا نعلم في الدم على القارن خلافاً. لكن الذي اعرفه ان الامام ابن حزم رحمه الله لا يرى هذا واستدل بعدة احاديث ان شاء الله لما اجي اشرح المذهب الظاهري انا اذكرها. لكن الذي عليه عامة العلماء على ان القارن يجب - [00:15:01](#)

عليه ان يذبح هدياً لانه ترفة باسقاط احد السفرين. لأن المفترض العمرة تتعمل في سفر والحج في سفر فعند ازن هو لما جمع بينهما فلما وجب الدم على المتمنع لانه فعل ان سكينة في سفر واحد فكذلك يجب على الانسان القارن ان يذبح ايه نسك. طيب العلماء اختلقو - [00:15:24](#)

وفي مقدار الهدي الواجب. هل هو شاء او سبع بقرة او سبع بدن او زبح بقرة فقد زاد خيراً هزا عند باتفاق العلماء اذا زبح بقرة او آآ - [00:15:45](#)

او جزوراً فهذا بلا شك فعل الافضل. لأن هزا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الا ان العلماء اختلقو. انا اذا وجب علي دم مسلاً تمت اع دم قرآن. هل - [00:16:01](#)

الواجب على ازبح شاة او اشتراك معه في سبع بقرة او سبع بدن ولا يجب على ان ازبح بقرة او بدن. يعني جمل يعني كامل. هنا اختلقو العلماء على قولين. القول الاول قول جمهور العلماء الحنفية - [00:16:11](#)

والشافعية والحنابلة والظاهري وهذا القول هو الصحيح انه يجزئه شاة او اشتراك في بدن او آآ بقرة. يعني يشترك في سبع فقط يعني يجزئه آآ آآ سبع بقرة. واستدلوا على ذلك بما رواه جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا نتمتع - [00:16:27](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمره فنزيح البقرة عن سبعة نشترك فيها. هزا الحديث رواه الإمام مسلم ولفظه صحيح وصريح. وأيضاً عن أبي جمرة قال سأله ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاء أو شرك في دم. يعني أنت تشتراك في أية - 00:16:47

وهذا يعني أه عند جمهور العلماء. الإمام مالك رضي الله تعالى عنه القول الساني قالوا لا يجوزه إلا بدنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما تمت ساق بدنها. تمام؟ وروى في ذلك أصر عن عبدالله بن عمر لكن عمر الصحيح عنه أنه يعني رجع في ذلك - 00:17:07

وآآ هو قال لأن هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم على قول المالكية أنه كان مفرد. تمام؟ ما كانش متمنع مفرد عندهم لا يجب عليه هدي. فالنبي صلى الله عليه وسلم أصلاً فعل هزا تطوعاً. تمام؟ والواجب عليه حتى لو كان ان هو - 00:17:27

البقرة فهو زبح مائة. تمام؟ فهو باتفاق العلماء أن هزا فضل من النبي صلى الله عليه وسلم وسنة فعلها وليس ولم يكن هزا واجبا عليه. إلا أن العلماء اختلفوا في موجب هدي القرار - 00:17:45

هل هو دم شكر وجب شكر الله لما وفقة الله إليه من إداء النسكين في سفر واحد. فعندئذ يجوز له أن يأكل منه ويطعم غنياً ويتصدق يعني يأكل ويطعم منه الفقراء أو الأغنياء ويتصدق منهم ولا ان هو وجوب دم جبر فلا يجوز له أن يأكل منه ويجب عليه ان - 00:17:57

بجميعه. هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة على قولها. القول الأول قول جمهور الفقهاء. الحنفية والمالكية والحنابلة. قالوا إن دم القراءة هو دم شكر. وجب شكر الله لما وفقة الله إليه من إداء النسكين. فعند أذن يجوز له أن يأكل منه وإن يطعم - 00:18:20

من الأغنياء منهم القول الثاني قول الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنهم في الصحيح من من المذهب عندهم. قالوا إن دم القرآن هو دم جبر. دم نقصان. تمام؟ فلا يجوز له - 00:18:40

وان يأكل منه ويجب عليه ان يتصدق بجميعه. تمام؟ هذا مذهب المعتمد عند السادة الشافعيين. طيب عندنا الان بدل الهدي. يعني ايه بدل الهدي الان انا واجب علي شاة لكن انا - 00:18:51

ما معبيش فلوس. تمام؟ لا معي الاول طبعا الناس كانوا الاول بيتاؤوا بالهدي بتاعهم بيجيروا الشياه بيجيروا البقر بيجيروا الغنم بيجيروا اي شيء. لكن الان في هناك اه مجازر ومذابح واه بنوك هذه الاشياء تفعل هذا. طيب انا رايح يدوشك معى الفلوس اللي معي من اجل اكل وشرب - 00:19:05

والسكن بتاعي فقط. يعني ما معبيش فلوس مسلا ربعمية او خمسمية ريال ادفعهم لشراء ايه؟ شاة هنا لا خلاف بين اهل العلم على ان الانسان المتمنع والقارن اذا لم يجد الهدي - 00:19:25

بان فقده. يعني مش موجود او فقد ثمنه. يعني هو ثمنه ما معهوش او وجده باكثر من ثمن مثله. يعني هو صحيح معه خمسمية لكن هو في المفترض ان ان الشاد اتباع بخمسمية هو لقها بيتبع مسلا بالف. فهو الان اكثر من ثمن ايه؟ مسلم. فعندئذ يجوز له ان ينتقل الى صيام ثلاث - 00:19:39

ايم في الحج وسبعة اذا رجع والدليل على هزا نص كلام الله سبحانه وتعالى. فقال الله سبحانه وتعالى فمن تمنع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد يعني فمن لم يجد هدي - 00:19:59

فصيام سلاسة ايم في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. هزا نص كلام رب العالمين. وقال ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الطويل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ان هو يطعم آآآ يهدى ثم قال فمن لم يجد هدياً فليصم ثلاثة ايم - 00:20:16

في الحج وسبعة اذا رجع الى اهلة وهذا الحديث رواه الإمام البخاري ومسلم والعلماء قالوا تعتبر القدرة في موضعه. فمتي عدمه في

موضعه جاز له الانتقال الى الصوم. يعني ازاي - 00:20:36

انا هناك ما معيش فلوس خلصت فلوس اللي معي يدوبك على قد الاكل والشرب اللي معي. لكن انا اصلا في بلدي اصلا معي فلوس غني. فعند ازن قال لك في هزء الحالة يجوز له - 00:20:50

وان ينتقل الى الايه؟ الى الصيام مع هو مع قدرته. وان كان قادرًا عليه في بلدته. قالوا لان وجوبه مؤقت بوقت. وما كان وجوبه مؤقتا اعتبرت القدرة عليه في موضعه. يعني ازاي؟ قال لك مثالا. قال لك كالما في الطهارة اذا عدمه في - 00:21:02  
تاني انتقل الى التراب حتى لو كان سيدج الماء في مكان اخر. تمام؟ يعني الان مثلا انا في مكان ولا اجد ماء. ما هو مش من الطبيعي ان الماء لا يكون مفقود في كل مكان - 00:21:22

في الدنيا. تمام؟ لكن الموضع الذي انا فيه لا اجد فيه ماء. فعند ازن يجوز لي الانتقال الى التيمم. وكذلك اذا لم يكن مالي في هذا الوقت وان كان - 00:21:32

معي مالي في بلد اخر فعندئذ يجوز لي الانتقال الى الصيام. وهذا ولا يجب التتابع في صيام بدل الهدي عند الفقهاء جميعا. يعني ليس ثلاثة ايام يجب عليهم التتابع ولا صيام سبعة ايام يجب في المتتابع. يعني لو واحد صائم يوم وافطر يوم وصائم يوم وافطر يوم هذا جائز باتفاق العلماء. قال ابن - 00:21:42

كما لا نعلم في هذا اختلافا. تمام؟ طيب احنا عندنا مسألة في غاية الالهامية. قلنا ان هو هيصوم. متى سيصوم؟ ما هو وقت الصيام ومكان الصيام. احنا عندنا في وقت - 00:22:02

اللي هو الزمان وعندنا المكان. اول شيء عندنا صيام الايام الثلاثة عندنا اول شيء جمهور الفقهاء الحنفية والمالكية والحنابلة في المذهب قالوا ان الوقت المفضل والمستحب لصيام ايام هو ان يصومها بعد احرامه بالحج ويوم عرفة - 00:22:15  
ما بين احرام الحج ويوم عرفة. ويكون اخرها اخر ايامها يوم عرفة. يعني ايه هذا الكلام يعني الان انا عملت العمرة تمام؟ ممتع. فعند ازن انا هصوم سلسلة ايام. فعند اكثير العلماء ان انت تحرم بالحج - 00:22:35

وتكون قبل يوم التروية ليوم سبعة و يوم تمانية و يوم ايه؟ تسعه اللي هو يوم عرفة. تمام؟ فعند ازن يصوم سلسلة ايه؟ ايام. قالوا لان الله تعالى جعل صيام سلسلة ايام - 00:22:54

بدلا عن الهدي وافضل اوقات البديل وقت اليأس من الاصل. تمام؟ يعني الان انا اياست من الاصل اللي هو الشهم او الشرك في الدم فعند ازن انتقل آآ الصيام. ويستحب عند الشافعية والامام احمد في رواية ان يكون الثلاثة قبل يوم عرفة. يعني يصوم ستة وسبعة وتمانية. لان - 00:23:06

يوم عرفة بعرفة غير مستحب الا انهم اختلفوا في شيء مهم جدا. هل يجوز تقديم السلسلة ايام او يوم منها قبل الاحرام بالحج ام لا يجوز؟ يعني هل لازم بعد ما اني احرمت - 00:23:26

دلوقي مثلا الان انا ممتع. ماشي فانا خلصت اصلا العمرة بتاعتي. انا خلصت العمرة. خلصتها يوم واحد زي الحجة او اتنين زي الحجة. هل ينفع ان انا اصوم قبل ان احرم بالحج؟ ولا - 00:23:41

لابد ان احرم بالحج. هنا للعلماء اختلفوا في هذه المسألة. القول الاول المالكية والشافعية والامام زوفر من الحنفية قالوا لا يجوز له تقديم السلسلة او يوم منها عن الاحرام بالحج - 00:23:55

لان الله سبحانه وتعالى قال فصيام ثلاثة ايام في الحج. فعندئذ لا يكون في الحج الا اذا احرم بالحج تمام؟ وقالوا ولا وانما يكون في الحج بعد الشروع فيه وذلك بالاحرام ولانه صيام واجب فلم يجز تقديمه - 00:24:11

على وقت وجوبه كسائر الصيام والواجب. تمام؟ هذا القول الاول. القول الساني وهو الصحيح هو مذهب الحنفية في الصلاة عندهم والحنابلة وهذا فيما اراه هو الصحيح. الى انه يجوز تقديم الثلاثة على الاحرام بالحج بعد الاحرام بالعمره. يعني الان انا خلصت احرمت بالعمره - 00:24:31

اما وانا بعد من العمرة والعمره يا اخوه يعني في الغالب لا تستغرق ساعتين او ثلاث ساعات. تمام؟ فهو مثلًا اذا انتهی من عمرته حتى

العمرة. تمام؟ اذا احل من العمرة. فقالوا ان الانسان اذا احرم بالعمرة او اذا انتهى من مناسك العمرة وانتهى منها يجوز له ان يصوم ثلاثة ايام قبل ان يحرم بالحج. طيب استدلوا على ذلك بأنه بان احرام العمرة احد احراما - 00:25:01

التمتع. فجاز الصوم بعده كاحرام الحج. مش هو الان هو وجب عليه الدم بسبب ان هو ممتنع بالحج والعمرة. صح ولا افتدى لما العمرة هي نوع احد الحرمين الذي بسببه وجب عليه الدم. فازا انتهى من عمرته او احرم بعمرته - 00:25:21

جاز له ان يصوم الثلاثة ايام قبل ان يحرم بالاليه؟ بالحج. ولا يشترط له ان يحرم بالحج. وقالوا كذا روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك. قالوا ولان السنة في الممتنع ان يحرم بالحج عشية التروية - 00:25:41

قالوا هكذا روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه بذلك. واذا كانت السنة في حقه الاحرام بالحج عشية التروية لا يمكن صيام الايام الثلاثة بعد ذلك وانما بقي يوم واحد له. لأن هو يوم التروية وبعدين يوم عرفة. فعند ازن لا يمكن ان يصوم الايام الثلاثة. وقال لك اذا اخرها الايام التشريق في ايام - 00:25:58

التشريق هو منع عن الصيام فيها. فعندئذ الاصح انه اذا انتهى من عمرته واراد ان يصوم جاز له الصيام حتى قبل ان يحرم بالاليه؟ بالحج. طيب اما تقديم الصوم على احرام العمرة فهذا لا يجوز باتفاق العلماء. يعني ايه؟ يعني الان انا سارح اذهب ممتنع. فخلال قبل ما اعمل - 00:26:21

عمرة اصوم الثلاثة ايام. هذا لم يقل به احد من العلماء قط حتى قال ابن قدامة رحمه الله لا نعلم قائلا بجوازه لعدم وجود السبب واختلفوا ايضا فيما اذا فاته الصوم حتى اتي يوم النحر - 00:26:41

هل يجوز له ان يصومها في ايام منى ام لا؟ يعني فرضنا الانسان لم يستطع صيام سلسلة ايام قبل يوم العيد. تمام؟ قبل يوم العيد. طب احنا عندنا سلسلة ايام المتبقية اللي هي آآ تاني يوم العيد سالس يوم العيد رابع يوم العيد اللي هي ايام التشريق. هل يجوز له ان يصوم فيها ولا لا - 00:26:55

ولا يصومها بعده؟ تمام؟ عندنا سلسلة اقوال في هذه المسألة. القول الاول قول المالكية والشافعي في القديم والحنابلة في المذهب والصحيح الى انه يصوم ايام منى ازا كان قد فرط فلم يصبها قبل يوم النحر. لما روي ان آآ ابن عمر وعائشة رضي الله - 00:27:15 وتعالى عنهمما قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصلى الا لمن لم يجد الهدي. وهذا ينصرف الى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم ولان الله سبحانه وتعالى امر بصيام الثلاثة في الحج ولم يبقى من ايام الحج الا هذه الايام الثلاثة. فعندئذ يتبع الصوم فيها. فازا صام هذه الايام - 00:27:35

فحكم من صام قبل يوم الاليه؟ النحر وليس عليه دم ولا عليه اي شيء اخر القول الثاني الشافعية هو قول الشافعية في المذهب والحنابلة في رواية قالوا لا يصوم ايام منى وانما يصومها بعد ايام التشريق - 00:27:55

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام منى اكل وشرب. وعندئذ لا يجوز له ان يأكل آآ او ان يصوم في هذه الاليه؟ الايام لكن احنا كنا الصحيح القول الاول ليه؟ لان هو ايام من اكل وشرب لكن النبي صلى الله عليه وسلم رخص بس للانسان الذي لم يصومها فعند ازن - 00:28:10

يجوز له ان يصوم. يعني هي ترخيص فقط لمن لم يصم الثلاثة ايام قبل يوم الاليه؟ النحر. يجوز له ان يصوم في ايام التشريق. ولا ينفع ان احنا نستدل بهذا الحديث. طب حتى - 00:28:31

عند الشافعية اذا اخرها فعند ازن لا دم عليه والامام احمد عنده روایتان على الرواية الذي قالها انه يجوز له ان هو يصومها بعد ايام التشريق فاختلف عنه هل يجب عليه دم بذلك ام لا يجب عليه دم؟ فيه روایتان عن الامام احمد رحمه الله. اما الاحناف فقالوا -

00:28:41

اذا لم يصم الثلاثة قبل يوم النحر فعندئذ لا يجزئه صيام مطلقا لا الثالثة ولا السبعة وعندئذ يجب عليه الدم. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصوم في هذه الايام. تمام؟ وعندئذ اذا لم يصم الثلاثة لم يصم السبعة لان العشرة كلها وجبت بدلا عن التحلل. وقد -

00:29:01

اتى بفوات بعضه فيجب الهدى في هذه الحالة. تمام؟ يعني الاحناف قالوا اذا لم يستطع ان يصوم سلاسة ايام قبل يوم النحر يعني قبل يوم العيد فعندئذ سقط لا يجوز له ان هو يصومها ولا يصوم السبعة ايام وعندئذ لابد من الايه؟ لابد من الدم. اما يوم النحر بقى -

00:29:23

هل هو يوم العيد؟ فهذا باجماع العلماء لا يجوز له ان يصوم فيه بلا خلاف بين العلماء. يعني هذا محل اجماع العلماء ان يوم العيد لا يجوز صيامه. لا للحج ولا لغير الحج - 00:29:43

طيب هذا بالنسبة لصوم الثلاثة ايها؟ ايام. طب الان صيام السبعة الايام السبعة. عندئذ يصوم الممتنع سبعة ايام اذا رجع من الحج ليكمل العشرة ايام التي قالها الله سبحانه وتعالى وسبعة اذا رجعتم. ولا خلاف بين العلماء على ان الافضل ان يصومها اذا - 00:29:56 دعا الى اهله. لأن ابن عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام وسبعة اذا رجع الى اهله. هذا لا خلاف فيه - 00:30:16

بين العلماء. لكن لا يجوز صومها قبل الفراغ من من افعال الحج بالاجماع. يعني مسلا هو لست ما انتهاش من اعمال الحج لا يجوز له باجماع العلماء ان هو يصومها. الا ان العلماء اختلفوا هل يجوز - 00:30:26

صوم السبعة ايام بمكة بعد الفراغ من افعال الحج كلها؟ ولا لابد ان هو لابد ان يرجع الى اهله؟ تمام؟ فعندنا قولين لاهل العلم القول الاول هو معتمد المذهب عند السادة الشافعية. قالوا لا يجوز الا بعد الرجوع الى الاهل. الا اذا نوى الاقامة بمكة - 00:30:42 اذن يصومها. اما اذا لم ينوي الاقامة وسيرجع الى اهله فلا يجوز له ان يصوم السبعة ايام ما دام في مكة. لأن الله سبحانه وتعالى قال اذا رجعتم اي اذا رجعتم الى اهليكم. وهذا واضح في كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام -

00:31:03

في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وهذا الحديث متفق عليه. فقالوا اذا صامها هناك لا يجزئهم ولا بد اذا رجع الى اهله ان يصومها القول الثاني قول جمهور العلماء الحنفية والمالكية والحنابلة وقول الامام الشافعي في قوله. يعني هو قول الامام الشافعي. وهو الصحيح - 00:31:23

انه يجوز صيامها بمكة بعد فراغه من الحج. وان المراد بقول الله سبحانه وتعالى وسبعة اذا رجعتم اي اذا رجعتم عن افعال الحج. لانه المذكور في الآية فوجب ان يكون المراد بالرجوع اي الرجوع عن الحج وليس الرجوع الى الايه؟ الى الاهل. تمام؟ قالوا ولان كل صوم - 00:31:43

وجاز في وطنه جاز قبل ذلك كسائر الفروض واما الآية فان الله تعالى جوز له تأخير الصيام الواجب فلا يمنع ذلك الاجزاء قبله. يعني ايها؟ قالوا هو ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان دي - 00:32:03

وقت الوجوب يعني لا يجب عليك قبل ذلك لكن معناه اذا اذا صمت قبل ذلك انه لا يجزئك. تمام؟ تمام؟ فعند اذن اذا صام ايام سبعة ايام بعد الفراغ من افعال الحج في في مكة عندئذ او مثلا هو بعد ما خلص ربع راح المدينة فعند اذن يجوز له ان يصوم هذه الايام ولا يشترط له - 00:32:18

ان يرجع الى الاهلى. نقوم بذلك ان شاء الله قد انتهينا من كيفيات الحج وما الواجب في اللي على القانون وعلى الممتنع وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن شروط الممتنع وعن شروط القرآن يعني - 00:32:41

هل الانسان يصبح ممتنعا ازاي؟ وما هي الشروط؟ ومتى يجب عليه الدم؟ ومتى لا يجب عليه الدم؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:57

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - 00:33:17